

# حلقات نور على الدرب (551) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من ليبيا وباعثها اخونا حامد عز الدين - [00:00:42](#)

اخونا حامد عرضنا بعض اسئلته في حلقة مظت وفي هذه الحلقة يسأل بعض الاسئلة فيقول ما حكم الشرع في فرقة الاصابع او تشبيكها اثناء الصلاة او خارج الصلاة وهو في المسجد - [00:01:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين. وبعد ان هذه الصلاة مناجاة - [00:01:20](#)

بين العبد وبين ربه جل وعلا وان النبي صلى الله عليه وسلم امر فيها بنهاية الادب والحشمة وليس من الادب ان يقف المرء بين يدي ملك من الملوك او رئيس من الرؤساء - [00:01:39](#)

فيشبهك اصابعه ويفرقق فيما بينها فانك لو جلست في مجلس ورأيت شخصا يعبث باصابعه فرقة وتشبيهه لاتهمته بان عنده اه نقصا في الادب فكيف اذا كان الانسان بين يدي الله جل وعلا - [00:02:03](#)

هذه الصلاة الصلة بين العبد وبين الله ومناجاة بينه وبين ربه سبحانه فشغلها بفرقة الاصابع وتشبيكها والعبث ينافي الخشوع والادب واحترام هذه العبادة ولذا فانه لا يجوز للمصلي تشبيك اصابعه - [00:02:33](#)

ولا فرقعتها لكن اذا كان في غير الصلاة وكان يرتاح لذلك فبعض الناس يشعر بتعقد في اعصاب يده او تشنج فيحتاج الى تليينها بتلك الفرقة فلا حرج اذا كان يحتاج الى ذلك - [00:03:04](#)

اذا لم يكن في الصلاة والانسان اذا لم يكن يصلي وهو في المسجد لا حرج عليه ان يعمل ما يريحه بشرط التزام الادب في هذه في هذه الاماكن المفضلة والله اعلم - [00:03:31](#)

جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ايضا عن كيفية وضع اليدين اثناء الصلاة. هل تسدل او توضع على الصدر وفي اي مكان من الصدر وبأي كيفية وضع اليدين وقد ثبت في الصحيح - [00:03:46](#)

ورواه الامام مالك في الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع كفه اليمين على كفه وساعده اليسار وهذا من سنن الصلاة وليس من واجباتها واركانها لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:07](#)

عندما علم المسيء كيف يصلي لم يقل لا تضعوا يمينك على شمالك فدل على ذلك على انه ليس من الواجبات وانما هو من السنن ووصف الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:37](#)

لانه كان يضع كفه اليمين على كفه وساعده الشمال وعادة اذا جاء الكلام بكافا فان ذلك يدل على العادة المطردة وان اكثر احواله هذه الصفة اما اين يضع يديه بعد ذلك - [00:04:57](#)

فالذي في الصحيحين وغيرهما انما هو وضع اليمين على الشمال وورد فيما سوى ذلك بالفاظ منها من قالت فوق صدره منهم من قال على سرته او تحت سرته وكل هذه الفاظ - [00:05:24](#)

الواردة بالمكان لم يأتي منها حديث واحد صحيح فدل على ان الامر فيه سعة فاذا وضع الانسان يده اليمنى على اليسرى تحت الصدر او فوقه او فوق السرة فلا حرج في ذلك كله - [00:05:47](#)

واما هؤلاء الذين يتشددون فيضع احدهم يمينه على شماله ثم يرفعها حتى تكون فوق صدره تحت حنكه ويتشدد في ذلك ويعتني ويبرز مرفقه حتى ربما اذى مصافة بالصلاة وهو يرى ان هذا هو السنة - [00:06:14](#)

ففي ذلك تكلف نصر هذا اي وضع اليمن اليمين على الشمال على الصدر بعض العلماء وذكر ذلك المباركفوري لشرح الترمذي تحفة الاخواني وذكره غيره لكن الحديث الوارد فيه ليس بصحيح - [00:06:42](#)

صححه الشيخ ناصر الالباني ولكن الحفاظ المتقدمون ذكروا له علل ليس المقام مقام بسطها ولا يؤثر على الانسان ان يضع يده اليمنى على اليسرى تحت الصدر او فوقه او اسفل يعمل ما كان - [00:07:08](#)

اكثر توفيراً للخشوع على نفسه والا يشغل نفسه بالهيئة والكيفية عن التأمل والتدبر والمناجاة وهذا الوضع لليد. مم اليمنى على اليسرى يشمل ما قبل الركوع وما بعد الرفع من الركوع - [00:07:32](#)

لان الاحاديث الواردة فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام وضع يده اليمنى على اليسرى ولفظة قام تشمل ما قبل الركوع وما بعد الرفع من الركوع وقصدي بذلك طيب - [00:07:52](#)

بيان هذه الحال لان بعض اهل العلم معاصرين يستنكرون وضع اليمين على الشمال بعد الرفع من الركوع مع ان الحديث الثابت الوارد ان النبي يقف وقوفا طويلا بعدما يرفع من ركوعه - [00:08:10](#)

وتتميماً لذلك لا حرج في اسبال اليدين وان كانت السنة الظم وقد رواه الامام مالك وهو في مذهبه وانما المتأخرون من المالكية او اكثرهم يسبرون ويرسلون ايديهم فيظن كثير من العامة ان هذا مذهب مالك - [00:08:29](#)

والا مذهب له سواه وانما رأوا ذلك ولم يثبت ان مالكا رضي الله عنه باي اثر امر بارسال اليدين والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا محسن مرفوع احمد من العراق نينوى بعض الاسئلة - [00:08:55](#)

في هذه الحلقة فيقول هل يجوز التلفظ بالنية في اثناء او عند اقامة الصلاة فيما يتعلق بالتلفظ بالنية. نعم فان اعمال الانسان منها ما هو بدني ومنها ما هو قلبي - [00:09:23](#)

والامور القلبية لا يعلم حقيقتها الا الله والامور البدنية يعرفها من يراها او يسمعها فالنية من اعمال القلوب واعمال القلوب لا يشرع اعلانها لان الانسان قد يقول نويت ان اذهب الى السوق - [00:09:43](#)

ونيته ان يذهب الى البرية فقد يكون لسانه معبرا عن امر ليوهموا به الآخرين ولم يردده ولذلك فان النية محلها القلب وقرر اهل العلم ان التلفظ بها بدعة ولم يثبت ذلك عن الشافعي رضي الله عنه - [00:10:16](#)

وانما ذكره بعض اتباعه من المتأخرين حينما فهموا من قوله ان الصلاة انما تفتتحوا بالكلام او نحو هذا فهموا ان المقصود بالكلام اعلان النية. مم لا يشرع التلفظ بالنية للصلاة - [00:10:42](#)

لأنك انما تحدثوا عن اعمال القلب كأنما تخبر الله بانك نويت بكذا وكذا والله اعلم منك بمرادك سبحانه وتعالى ومع ذلك فانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

ولا عن صحابته والتابعين لا بصحيح بها اثر صحيح ولا حسن ان احدا منهم تلفظ بالنية للصلاة او امر من اراد الصلاة ان يتلفظ بها والخير باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وسلفي هذه الامة والله اعلم - [00:11:25](#)

جزاكم الله خيرا يسأل اخونا سؤال اخر فيقول هل تجوز الصلاة وامامي صور الانسان تشغله المناظر. هم وتلهيه عن عبادته ولذلك

امر النبي عليه الصلاة والسلام بازالة القرام الذي سترت به عائشة رضي الله عنها محلا - [00:11:46](#)

في منزلها فقال اميطي عنا قرامك هذا فقد الهتني تصاوره عن صلاته وهتك ثم جعل كساء لوسادتين ومنع صلى الله عليه وسلم نشره فالصلاة الصحيحة لكن هذه المناظر تشغل بال المصلي - [00:12:17](#)

وبقدر ما ينشغل ينشغل باله يذهب جزء من اثر عبادته وصلاته فان الانسان قد يصلي ولا يكون من الصلاة الا النصف او الثلث او الربع وعدد النبي عليه الصلاة والسلام الى ان وصل العشر - [00:12:41](#)

ولا شك ان مما يظعف الصلاة ويذهب شيئا من بركتها واثارها الافكار التي تتعلق بامور مرئية كما يكون من الصور او النقوش او الرسوم ومن ذلك ما قد يحصل في المحاريب في المساجد - [00:13:00](#)

والله اعلم جزاكم الله كل خير. هنا رسالة من المستمع عبد العظيم بسيومي من المحلة الكبرى في جمهورية مصر العربية. اخونا اسأل عن كيفية التوبة من الذنوب ما هي وما هي شروطها - [00:13:23](#)

ان الامر يسير وبفضل الله جل وعلا ورحمته اهيا لعباده طرق الاستقالة من الذنوب والخروج من اثارها وندبهم الى التوبة جل وعلا ووعدهم بالمغفرة واخبر نبيه صلى الله عليه وسلم ان التوبة - [00:13:45](#)

تجب ما قبلها اي تزيله وكيفية التوبة ان يعلن المرء لله لا للخلق ايوه توبته من ذنوبه وان يلح على الله في طلب القبول وان يجتهد في ذلك وذكر اهل العلم للتوبة - [00:14:17](#)

اي لصحتها شروطا هي الاقلاع عن الذنب يعني تركه. نعم والندم على فعله والعزيمة على ان لا يعود اليه فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة اقلاع عن الذنب وترك له وشعور بالاسى والاسف - [00:14:43](#)

على تلك الجرأة على محارم الله وعزم اكيد على الا يرتكب المرء شيئا من معاصي الله اذا حصل ذلك فقد توفرت للتائب اسباب التوبة ولم يبق الا القبول والقبول من اكرم الاكرمين. سبحانه - [00:15:18](#)

وارحم الراحمين الذي يفرح بتوبة عبده اذا تاب اليه متحقق اذا تيسرت اسبابه بصدق النية في التوبة والانسان اذا عمل اعمالا كثيرة فيما بينهم وبين الله وارتكب ذنوبا عظيمة ثم تاب صادقا - [00:15:45](#)

واقلع نادما وعزم ان لا يعود غفرها الله له. يا الله لان الله جل وعلا واسع المغفرة عظيم الاحسان الشامل الرحمة وانما نحن بتفريطنا وغفلتنا وجرأتنا نوصد في وجوهنا ابواب السلامة والسعادة - [00:16:10](#)

والمعصوم من عصم الله والموفق والموفق من وفقه الله. نسأل الله ان يوفق جميع المسلمين للتوبة اليه والانابة والاستقامة والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول السائلة ميم عين حاء. من الجنوب - [00:16:39](#)

تسأل عن حكم كشف الشعر امام النساء والرجال المحارم كشف الشعر عند النساء اذا لم تخشى ان يصفنها لرجالهن وذويهن لا حرج فيه فان المرأة مأذون لها ان تبدي محاسنها عند نساها - [00:17:03](#)

والمقصود بنساها نساء المسلمين وكذلك بالنسبة للمحارم اذا امتنت الفتنة وقولي امتنت الفتنة لانه قد يوجد من المحارم من تكون نفسه سيئة ومقاصده خبيثة فيتأثر ببعض المرء المرئيات والواجب على ان - [00:17:39](#)

على المرأة الا تكون عوناً للشيطان على احد من ذوي قرابتها اذ ان بعض النساء تتجاوز الحد امام بعض محارمها فتلبس البسة قصيرة الاكام وربما كانت بادية الاعضاء والاقباط واصول الثدي - [00:18:14](#)

واعاليها امام اخوانها وبني اخوانها او بني اخواتها وفي ذلك من الشر ما فيه لان ابدأ هذه الامور او هذه الاماكن انما يحسن ابدالها للزوج الذي يطلب له كل اغراء مباح من الزوجة - [00:18:40](#)

ليتوفر بذلك السبب والعفة للزوجين اما ان تبدو المرأة امام اخوانها مم مشمرة الثوب بادية السيقان وربما بدا شيئا فوق ذلك عند جلوس او حركة وربما كان جيب القميص واسعا - [00:19:16](#)

منحدرا الى منتصف الصدر والى اعالي الظهر ويبين ماء وراء ذلك فان في ذلك فتنة وشر وبالجمله فاذا لزم المرأة والتزمت الحشمة في منزلها امام قراباتها فان ذلك اكمل واطهر والله اعلم - [00:19:41](#)

جزاكم الله خيرا. ايضا تسأل اختنا وتقول انا والحمد لله قضيت فريضة الحج العام الماضي ولكن لم اكن اتحجب وكان معنا في الحج زوجي واخوه وزوج اخته ونحن نأكل معا ونجلس معا - [00:20:11](#)

مع العلم انه كان مع امه واياضا كان معنا خادمة والان بدأت اسأل عن حكم الحج اذا اكتشفت اني كنت مخطئة. هل الحج صحيح؟ جزاكم الله خيرا. وما حكم جلوسي - [00:20:31](#)

معهم لا غير عليك بالنسبة للحج فهو ان شاء الله صحيح. ان شاء الله ولا حرج عليك في ذلك بالنسبة للحج واما بالنسبة للحجاب فان كشف المرأة وجهها امام اخوان زوجها - [00:20:48](#)

او بني اخوانه او بني اخواته طرح للحجاب ولعل كثيرا من حوادث الجناية على الاخلاق تأتي بسبب هذا الكشف. نعم كان الناس في السابق مشغولين في طلب معاشهم وخدمهم وكدهم - [00:21:16](#)

فقد لا تلتقي المرأة باخ زوجها في يومه كله ولا مرة واحدة. نعم كل في عناء في طلب لقمة العيش ما بين حراسة وغيرها. نعم واذا التقى التقيا واذا كل واحد منهم يفكر - [00:21:48](#)

متى يصل الى مستراح ليستريح ومع ذلك فان ابدأ الوجه على كل حال ليس من مقاصد الشريعة وليس هو مما يباح كشفه لان مركز الزينة وموطن الفتنة ومحل الاغراء في الوجه - [00:22:09](#)

اذا ستر هذا الموطن من اعظم اسباب درء الفتنة وابعادها واذا كانت السائلة قد ندمت على ما حصل فهذا من الذنوب التي تغفر ويغفرها الله جل وعلا للنادم التائب نسأل الله ان يصلح - [00:22:39](#)

احوال المسلمين. امين. وان يرزقهم الصدق والاخلاص لوجهه والعفة والتمسك بدينه انه جواد كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من السودان باعثها اخ لنا من هناك يقول - [00:23:06](#)

البشير محمد احمد يسأل عن المرأة المعتدة من وفاة او طلاق هل يجوز لها الخروج نهارا لزيارة او اقاربها اما المعتدة من طلاق فامرها ايسر فلا يلزمها المبيت المستمر في بيتها - [00:23:24](#)

وانما عدتها ام لا تتزوج والا تتعرض لخطاب ما دامت العدة واما المتوفى عنها وتلزم بيتها لا تبين الا به الا في ومع ذلك يجوز لها والمطلقة الذهاب لقضاء حاجة لا تقضيها سواها - [00:23:52](#)

او زيارة اقارب لهم حق عليها في الزيارة ونحو ذلك لان المعتدة من الوفاة انما تتجنب الطيبة والزينة ودواعي الفتنة وتلزم بيت زوجها بيت الزوجية حتى يبلغ الكتاب اجله والمطلقة اوسع حالا وايسر امرا - [00:24:25](#)

من المعتدى في عدة وفاة والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الثالثة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:24:59](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار من الازاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:19](#)